

ديوان الحماسة

- 1 - (فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْإِبِلِ مَالًا لِمُقْتَنٍ ... وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْحُقُوقِ لَهَا سُبُلًا) .
فأجابته امرأته واسمها ليلي .
- 2 - (حَلَفْتُ يَمِينًا يَا ابْنَ قُحْفَانَ بِاللَّذِي ... تَكْفُّلَ بِالْأَرْزَاقِ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ) .
- 3 - (تَزَالُ حِبَالُ مُحْصَدَاةٍ أَعْدَّهَا ... لَهَا مَا مَشَى مِنْهَا عَلَى خُفِّهِ جَمَلٌ) .
- 4 - (فَأَعْطِ وَلَا تَبْخُلْ لِمَنْ جَاءَ طَالِبًا ... فَعِنْدِي لَهَا خُطْمٌ وَقَدْ رَاحَتِ الْعِلَالُ) .
وقال آخر .
- 5 - (أَلَا تَرَينَ وَقَدْ قَطَّعْتَنِي عَذَلًا ... مَاذَا مِنَ الْبُعْدِ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْجُودِ) .

- 1 - المقتني هو الذي يقتني المال والمراد بالحقوق ما ينحره للضيافة ويعطيه في الديات معناه أن الإبل أحسن من كل مال يقتني وأن نحرها للأضياف ودفعها في الديات أحسن من كل سبيل لها تنفق فيه .
- 2 - السهل ضد الجبل معناه أقسم بالله الذي هو متكفل لجميع مخلوقاته بالرزق وجواب القسم قولها تزال .
- 3 - تزال أي ما تزال وجاز حذف حرف النفي لدلالة اليمين عليه والمحصدات الحبال المحكمة الفتل وأعدّها أهنيئها وضمير لها للإبل وما مصدرية ظرفية والمعنى أنني أقسم ما تزال الحبال الوثيقة الفتل عندي أعدّها للإبل لكل منها حبل يقاد به ما دامت تمشي على أرجلها .
- 4 - الخطم جمع ختام وهو ما يقاد به البعير وزاحت أي زالت والمعنى فأعط من الإبل من يطلب معروفك ولا تبخل عليه فعندي لكل ما تعطيه منها حبل يقاد به وقد زالت العلل فلا مانع من الإعطاء .
- 5 - ألا أداة ينبه بها ومعنى قطعني عذلا أي أوجعتني ملامة وقوله ماذا من البعد استفهام على طريق